

المسكوكات العباسية

ينتهي نسب العباسيين إلى العباس عم الرسول صلى الله عليه و سلم،
وجميع الخلفاء العباسيين من ولد عبد الله بن العباس . رضي الله عنهما
تكاتف العباسيون مع أبناء عموماتهم العلويين وغيرهم من العناصر المتذمرة
من الحكم الأموي، وبخاصة الفرس ، في سبيل إسقاط الدولة الأموية ، وقد
تزعّم الدعوة للعباسيين محمد بن علي بن عبد الله بن العباس . بعد أن
أوصى أبو هاشم بن محمد الحنفية له بالإمامة ، وبعد أن توفي محمد بن
علي سنة 126هـ قام

بالأمر ابنه إبراهيم الإمام الذي أسند إلى أبي مسلم الخراساني مهمة قيادة
الدعوة في خراسان ، ونجح أبو مسلم نجاحاً كبيراً في ذلك . وأعلن الثورة
على الأمويين ، وتمكنت الجيوش العباسية في أقل من سنتين من الاستيلاء
على خراسان ، حيث أخذت البيعة بالخلافة لأبي العباس السفاح في الكوفة
سنة 132هـ ومن ثم القضاء على الدولة الأموية.

ومرت الخلافة العباسية بأربعة أدوار رئيسية :

الدور الأول : 132-218هـ بدأ من عهد الخليفة العباسي الأول (السفاح -132هـ) حتى نهاية عهد (الخليفة المأمون -218هـ).

الدور الثاني : 218-334هـ وقد اشتمل على مرحلتين :

أ- المرحلة الأولى : بدأت من عهد الخليفة المعتصم عام 218هـ واستمرت حتى نهاية عهد الخليفة المستكفي 333هـ .

ب- المرحلة الثانية : بدأت من عهد الخليفة المطيع 334هـ واستمرت حتى خلافة المقتفي سنة 555هـ .

الدور الثالث : (555-656هـ) وبدأ من عهد الخليفة المستنجد عام 555هـ واستمرت حتى نهاية خلافة آخر الخلفاء العباسيين المستعصم وسقوط بغداد عام 656هـ.

تولى بعد السفاح أخوه أبو جعفر المنصور الذي تمكن من القضاء على جميع الثورات والفتن المناوئة له وتثبيت أركان الدولة العباسية ، وبنى مدينة السلام (بغداد) على شاطئ نهر دجلة سنة 145هـ، جاعلاً منها عاصمة لدولته ، وبالفعل فقد ظلت مدينة السلام عاصمة للدولة العباسية قرابة خمسة قرون .

استقرت الأوضاع في عهد أبي جعفر المنصور وعهد خليفته من بعده المهدي والهادي، وازدهرت الدولة في عهديهما، رغم قصر حكم الأخير، غير أن الدولة العباسية بلغت قمة ازدهارها في عهد الخليفة هارون الرشيد بن المهدي وبلغت شأنا عظيماً، وازدهرت في عهده العلوم والآداب والفنون ، غير أن الدولة العباسية تعرضت لنكسة خطيرة بعد وفاة الرشيد نتيجة قيام الفتنة بين الأخوين الأمين والمأمون ابني الرشيد، والنزاع بينهما على الحكم والخلافة ، انتهت بقتل الأمين وتولي المأمون ، لتستقر أمور الدولة ويعود النظام إلى أرجائها بعد أن كادت الفتنة تعصف بها

توفي المأمون وتولى بعده أخوه المعتصم ، الذي يعتبر عهده نقطة تحول في
مصير الخلافة العباسية ، حيث استقدم هو ومن جاء بعده من الخلفاء ، الجند
الأتراك وأسندوا لهم المناصب الكبرى، وقد سعى هؤلاء إلى السيطرة على الدولة
وتدخلوا في أمر بيعة الخلفاء ، فتزعزعت هيبة الخلافة وشلت قواها، مما مهد
الطريق لظهور دويلات شبه مستقلة وأخرى مستقلة استقلالاً كاملاً عن الخلافة
العباسية ، التي اقتصر سلطانها آنذاك على بغداد وما جاورها. استمر الحال كذلك
طيلة قرن من الزمان إلى أن قدم البويهيون إلى بغداد، وأعلنوا سيطرتهم عليها.
ولكن لم يكن الخلفاء العباسيون في هذه الفترة بأفضل ممن سبقهم من الخلفاء ،
استمر الأمر . فقد جردهم البويهيون من كل سلطاتهم الفعلية وعاملوهم بكل قسوة
كذلك حتى سيطر السلاجقة على بغداد، واستعاد بعض الخلفاء العباسيين هيبتهم
المفقودة على أن دولة السلاجقة لم تدم طويلاً إذ انقسمت إلى عدة دويلات، إلى
أن قدم المغول فقصوا على السلاجقة ، وواصلوا زحفهم نحو بغداد فتمكنوا من
دخولها في عهد آخر خليفة عباسي، المستعصم بالله الذي قتله قائد المغول سنة
656هـ، وبذلك قضى نهائياً على دولة بني العباس، بعدما ظلت تحكم أكثر من
. . خمسة قرون

الدينار العباسي:

استهل أبو العباس السفاح عهده بإجراء تغيير طفيف على النقود الذهبية والفضية ، وذلك باستبدال سورة الإخلاص الواردة على ظهر النقود الأموية من قبل واستخدام عبارة (محمد/ رسول / الله) فيما ظلت العبارات المعتادة الباقية ترد على النقود العباسية دونما تغيير، واستمر الحال كذلك حتى تولى هارون الرشيد أمور الخلافة سنة 170هـ فشهد الدينار العديد من الإضافات ، إذ سمح لأول مرة بتسجيل اسمه واسم ولي عهده ، إضافة إلى أسماء الوزراء وولاية الأقاليم وفي بداية عهد المأمون سنة 198هـ شهد الدينار تعديلات وإضافات جديدة منها ظهور أسماء دور السك على الدنانير، كمدينة السلام على الدنانير المضروبة سنة 198هـ ومصر على الدنانير المضروبة في سنة 199هـ، كذلك جرى تسجيل البسمة كاملة على هامش الوجه ، إضافة إلى ظهور نمط جديد من الدنانير التي ضربت سنة 207هـ ، حملت هامشا ثانياً على الوجه ، اشتمل على الآية الرابعة وجزء من الآية الخامسة من سورة الروم ((والله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله))، وقد أصبح نمط هذا الدينار، هو النمط الذي ضربت على غراره الدنانير العباسية طيلة عصر بني العباس - إلا فيما ندر - و في كثير من الأقطار الإسلامية .

لم يطرأ أي تغيير يذكر على الدنانير العباسية منذ تولي المعتصم سدة الحكم ،
ومن أعقبه من خلفاء بني العباس الذين لم يعد لهم من الخلافة إلا اسمها ، فقد
تسلط عليهم الحكام وأرغموهم على ضرب النقود منقوشة بأسمائهم جنبا إلى جنب
مع أسماء الخلفاء العباسيين ، ولقد لعبت النقود دوراً كبيراً في إلقاء الضوء على
مجريات الأحداث في تلك الفترة غير أن هذه الفترة شهدت قيام بعض الخلفاء
العباسيين بضرب دنانير ذهبية جميلة للغاية تختلف عن الدنانير المعتادة من حيث
الحجم والزخرفة ، وكان ضرب هذا النوع من الدنانير بقصد الهبة والصلة ، يجري
توزيعها من قبل الخلفاء على الناس في بعض المناسبات استمرت الدنانير تحمل
أسماء الخلفاء العباسيين مع أسماء الحكام المتغلبين عليهم ، إلا في بعض
الفترات البسيطة التي كانت تخضع فيها مدينة السلام لسلطة الخليفة ، أو في
بعض الأقطار التي كان أمراؤها المحليون يضربون النقود بأسماء الخلفاء
العباسيين وحدهم وفي أواخر الدولة العباسية ضربت دنانير ذهبية ثقيلة الوزن
تشبه . إلى حد ما النقود الأتابكية ، وفي عهد الخليفة المستعصم بالله . آخر
خليفة عباسي . ضربت دنانير جميلة ثقيلة الوزن ، ذات نمط مغاير للنمط الذي
سكت عليه الدنانير العباسية من قبل والذي كان سائداً منذ عهد المأمون

التطورات على الدينار الذهبية :

قيام دولة سياسية يصاحبها الكثير من عوامل اهمها الناحية الاقتصادية فكان هدفهم سك عملة جديدة تثبت وجودهم :

- 1- احلال عبارة محمد رسول الله بدلا من سورة الاخلاص بمركز الظهر.
- 2- منذ عام 170 سمح للولاة وعمال الخراج بتسجيل اسمائهم على النقود مع حق اصدار الدينار بأمر من الخليفة الرشيد فلقد ترفع الرشيد عن مباشرة النقود وسمح للعمال بذلك لوم يكن هذا سائدا من قبل حيث كان قاصرا على الخلفاء ولا يجرؤ غيرهم على ذلك.
- 3- التعديل الذى اضافة المأمون على النقود:
 - اضافة هامش خارجى على وجه الدينار كما اضيفت البسمة كاملة فى بعض الاحيان قبل مكان وتاريخ السك ، بالإضافة الى ظهور الآية القرآنية ” لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله“.
 - وذلك بعد انتصاره على اخوه الامين وذلك على نقود العراق لأول مرة عام 199 هـ.

- 4- ظهرت مصر والمغرب لأول مرة كمكان للسك على دنانير 199 و 202 هـ وذلك ايضا فى عهد المأمون .
- 5- ظهور بعض الثائرين الذين انتهزوا النزاع بين الامين والمأمون وسجلوا اسمائهم دون الرجوع للخليفة مثل : السرى بن الحكم . . .
- 6- عام 214هـ كانت اخر الدنانير المصرية التى سكت بأسماء الولاة و ذلك باسم ابو اسحاق بن هارون الرشيد .
- 7- منذ عام 218 هـ وضع الخليفة المعتصم حدا لظهور أى أسماء غير أسماء الخلفاء و ولاية العهود مع توحيد طرازى الدينار والدرهم من حيث الكتابات والزخارف والشكل العام (حد فاصل فى نقود العباسين).

مراحل سك النقود العباسية :

مرت عملية ضرب النقود في عصر الدولة العباسية بأربع مراحل حيث تطورت فيها النصوص الكتابية بما يتوافق مع ضروريات ومتطلبات كل فترة: :

المرحلة الاولى:

- تمتد من 132- 218هـ ، و فيها أبقي العباسيون علي الطراز العام للنقود الأموية ما عدا تسجيل الرسالة المحمدية علي الظهر (محمد / رسول / الله) بدلاً من الاقتباس القرآني لسورة الاخلاص. تشمل فترة حكم الخلفاء (أبو جعفر المنصور ، أبو عبد الله محمد المهدي ، هارون الرشيد ، محمد الأمين ، عبد الله المأمون

المرحلة الثانية:

تمتد من 218- 334هـ. توحدت فيها كتابات ونصوص الدنانير والدرهم في عهد الخليفة المعتصم 218- 227 هـ سجلت السكة:
- وضع حد لظهور أسماء الولاة وعمال الخراج علي الدنانير المصرية ، وأمر أن تشتمل النقود علي أسماء الخليفة فقط دون عماله.

- جاءت نقود الواثق بالله والمعتمد والمكتفى بالله على نفس الصيغة مع
تغير اسم الخليفة فقط

المستعين بالله 248 - 251 هـ

اضاف لقب ولى عهده فى مركز الوجه بصيغة العباس بن امير المؤمنين

-المرحلة الثالثة:

المستكفى بالله 333 - 334 هـ

- من عام 334 سيطر على الخلافة دولة بنى بويه واصلهم من طوائف من
بلاد الدليم فى الجنوب الغربى من بحر قزوين من اصل فارسي

- الشكل العام يتبع المرحلة الثانية مع اختلاف بكتابات الظهر.

الظهر :لله محمد رسول الله ثم اضافة احمد بن بويه (اسم الحاكم

- فلقد اعطوا انفسهم الحق فى تسجيل اسمهم على النقود ولكن حرصوا
على تسجيل اسم الخليفة.

ثانياً: الدراهم:

- جاءت الدراهم العباسية محتفظة بنفس النصوص المدونة علي

الدنانير.

- أنقص الخليفة من وزن الدراهم وذلك نتيجة للظروف الأقتصادية

والسياسية التي فرضتها أحوال الدولة الجديدة

الخليفة أبو جعفر المنصور

- منذ عام 143هـ سجل عبارة (مما أمر به المهدي محمد بن أمير

المؤمنين) علي مركز الظهر بدلاً من الرسالة المحمدية.

- نقش علي دراهمه بعض الحروف والألفاظ ومنها لفظ (بخ) وتعني

جيد ، و الحروف (س ، م ، ع) وهي ترمز الي الحروف الأولى من اسم

المشرف علي دار الضرب.

ثالثاً: الفلوس:

-تتوعد الفلوس النحاسية العباسية تنوع كبير من حيث الشكل العام والكتابات والأوزان.

- سُجل عليها اسم الخليفة منذ عهد الخليفة المنصور.
- أما الفلوس التي ضربها حكام الولايات فأغلبها لا يضم اسم الخليفة.
- اشتملت علي مكان وتاريخ الضرب.

-التطورات على الفلوس النحاسية :-

- 1-تمتاز بسبكيتها النحاسية والبرونزية السمكية.
- 2-الكتابات في هوامش غير مفصولة بخطوط عن المركز حوافها غير منتظمة.
- 3-قليلة العدد وليست بالكثير بمقارنة بالدرهم والدنانير.
- 4-أحياناً تسجل شهادة التوحيد والرسالة المحمدية على الوجه واسم الوالي على الظهر.

5-من الاسماء التي ظهرت على الفلوس العباسية: "السرى بن الحكم" - "محفوظ بن سليمان" - "أبي اسحق" والآخر هو ابن الخليفة الرشيد.

- 6-دور السك : "البصرة والكوفة الرى - دمشق - الرملة - سمرقند - مصر - الموصل - الكوفة - المحمدية - طبرية - مدينة السلام - طرطوس."

دنانير الخليفة أبي العباس عبد الله المعطاء (السفاح) 132-136هـ





دينار الخليفة أبي العباس عبد الله المعطاء (السفاح) ضرب عام 132هـ

دنانير الخليفة أبي جعفر المنصور 137-158هـ





دينار أبو جعفر المنصور ضرب 146هـ





دينار أبو جعفر المنصور ضرب 149هـ.



دنانير الخليفة محمد المهدي 158-169هـ



دينار محمد المهدي - ضرب عام 165هـ





DIARFINA.NET

دينار الخلافة محمد المهدي 166هـ

دنانير الخليفة موسى الهادي 169-170هـ





دينار الخليفة موسى الهادي ضرب عام 169هـ

دنانير الخليفة هارون الرشيد 170-193هـ





دينار هارون الرشيد ضرب بمدينة السلام عام 184هـ

الوجه :

المركز :

لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

الهامش : الرسالة المحمدية « هو الذي أرسله رسوله بالهدى
ودين الحق ليظهره على الدين كله »

الظهر :

المركز : محمد

رسول

الله

الهامش 01: ضرب هذا الدين سنة أربع وثمانين ومئة

الهامش 02: مما أمر به الأمير الأمين بن أمير المؤمنين محمد





دينار هارون الرشيد - ضرب بمدينة السلام عام 188هـ





DINOFINA.NET

دينار هارون الرشيد- ضرب عام 184هـ-800 م

دنانير الخليفة الأمين 193-198هـ





DMOZINA.NET

دينار الأمين-ضرب عام 197هـ

دنانير الخليفة المأمون 198-218هـ





دينار الخليفة المأمون - ضرب عام 1198هـ -





دينار الخليفة المأمون - ضرب عام 213هـ





دينار الخليفة المأمون ضرب عام 215هـ - 830م

الوجه :

المركز : لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

الهامش 01: لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله

الهامش 02: بسم الله ضرب هذا الدينر بمرور سنة خمس عشرة ومائتين

الظهر : المركز :

الله

محمد

رسول

الله

الهامش : الرسالة المحمدية : الآية : محمد رسول الله أرسله بالهدى

كله.....

دنانير الخلايفة المعتصم بالله 218-227هـ





دينار الخليفة المعتصم بالله - ضرب في بغداد عام 225 هـ

دنانير الخلايفة المستعين بالله 248-252هـ





DINOFINA.NET

دينار المستعين بالله-ضرب في سنة 249هـ

دنانير الخلايفة المعتز 252-255هـ





DTAOFIN.NET

دينار الخليفة المعتر بالله يعود لسنة 252 هـ

دنانير الخلايفة المعتمد على الله 256-279هـ



DIMOFUNK.NET



دينار الخليفة المعتمد - ضرب عام 259هـ

دناير الخليفة المعتضد -





DIAGRAMA.NET

دينار الخليفة المعتضد ضرب عام 280هـ



دينار الخليفة المكتفي-ضرب بمصر عام 292هـ





DMOZINA.NET

دينار الخليفة المكتفي ضرب رأس العين (سوريا) عام 289 هـ

الوجه :

المركز : لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

الهامش 01: لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله

الهامش 02: بسم الله ضرب هذا الدينر براس العين سنة تسع وثمانين

ومائتين

الظهر : المركز :

الله

محمد

رسول

الله

المكتفي بالله

الهامش : الرسالة المحمدية : الآية : محمد رسول الله أرسله بالهدىكله





دينار الخليفة المقتدر ضرب بمصر عام 296هـ

الوجه :

المركز : لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

الهامش 01: لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله

الهامش 02: بسم الله ضرب هذا الدينر بمصر سنة ست وتسعين و مائتين

الظهر : المركز :

الله

محمد

رسول

الله

المقتدر بالله

الهامش : الرسالة المحمدية : الآية : «...محمد رسول الله أرسله بالهدى

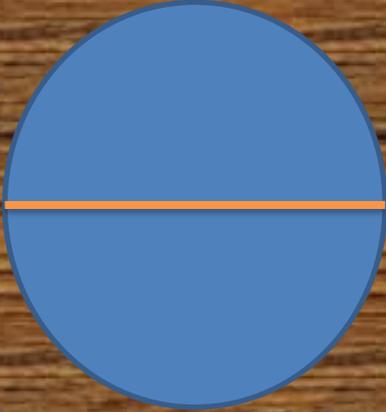
كله.....

ولو كره المشركون...»





دينار الخليفة المقتدر ضرب واسط (العراق) عام 302 هـ



الوجه :

المركز : لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

أبو العباس س

أمير المؤمنين



الهامش 01: لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله
الهامش 02: بسم الله ضرب هذا الدينر بواسطة سنة اثنين وثلاث مائة

الظهر : المركز :

الله

محمد

رسول

الله

المقتدر بالله

الهامش : الرسالة المحمدية : الآية : «...محمد رسول الله أرسله بالهدى.....كله
ولو كره المشركون...»



DIMOFINA.NET



DINOFINA.NET

دينار المقتدر - ضرب بفلسطين عام 299هـ

الوجه :

المركز : لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

أبو العباس

أمير المؤمنين

الهامش 01: لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله

الهامش 02: بسم الله ضرب هذا الدينر بفلستين سنة تسع وتسعين و مائتين

الظهر : المركز :

الله

محمد

رسول

الله

المقتدر بالله

الهامش : الرسالة المحمدية : الآية : «...محمد رسول الله أرسله بالهدى.....كله

ولو كره المشركون...»





دينار الخليفة القاهر - ضرب بالأحواز العربية عام 321هـ -





DINOFIN.NET

دينار الخليفة القاهر - ضرب بالأحواز العربية عام 321هـ



DTAGOFINA.NET

دينار الخليفة القاهر - ضرب بمدينة السلام عام 325هـ -



©MAGNUM.NET



دينار الخليفة المتقي-ضرب بواسط عام 329هـ





دينار الخليفة الناصر-ضرب بمدينة السلام (بغداد) عام 607هـ-1211م

الوجه :

الإمام

المركز : لا إله إلا الله

الله وحده لا شريك له

الناصر لدين الله

أمير المؤمنين

الهامش 01: لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله

الهامش 02: بسم الله ضرب هذا الدينر بمدينة السلام سنة سبع وستماية

الظهر : المركز :

الحمد لله

محمد

رسول

الله

صلى الله عليه

الهامش : الرسالة المحمدية : الآية : «...محمد رسول الله أرسله بالهدىكله

ولو كره المشركون ...»





دينار الخليفة الناصر-ضرب بمدينة السلام (بغداد) عام 608هـ-

الوجه :

الإمام

المركز : لا إله إلا الله

الله وحده لا شريك له

الناصر لدين الله

أمير المؤمنين

الهامش 01: لله الأمر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله

الهامش 02: بسم الله ضرب هذا الدينر بمدينة السلام سنة ثمن وستماية

الظهر : المركز :

الحمد لله

محمد

رسول

الله

صلى الله عليه

الهامش : الرسالة المحمدية : الآية : «...محمد رسول الله أرسله بالهدىكله

ولو كره المشركون ...»



DIAGRAMA.NET



دينار الخليفة الظاهر-ضرب بمدينة السلام بغداد ما بين عامي (622هـ-623هـ)





DINOFIN.NET

دينار القاهر بالله ضرب تستر من الاحواز العربية سنة 321هـ



DINOFINA.NET



دينار الخليفة الظاهر-ضرب بمدينة السلام بغداد ما بين عامي (622هـ-623هـ)



دينار الخليفة المستنصر - ضرب بمدينة السلام بغداد عام 622هـ



DTAGOFINA.NET

دينار الخليفة الشهيد المستعصم بالله-ضرب بمدينة السلام بغداد عام 641هـ-



-

الوجه: المركز

لا اله إلا

الله وحده

لا شرك له

الهامش: بسم الله ضرب هذا الدرهم بالكوفة سنة إثنين و ثلاثين و مئة

الظهر: المركز:

محمد

رسول

الله

الهامش: محمد رسول الله ارسله بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره

المشركون

درهم الخليفة أبي العباس عبد الله المعطاء (السفاح) ضرب عام 132هـ



-

الوجه: المركز:

لا اله إلا

الله وحده

لا شرك له

الهامش: بسم الله ضرب هذا الدرهم بالبصرة سنة ثلث و ثلثين و مئة

الظهر: المركز:

محمد

رسول

الله

الهامش: محمد رسول الله ارسله بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره

المشركون

درهم الخليفة أبي العباس عبد الله المعطاء (السفاح) ضرب عام 133هـ



الوجه: المركز:

لا اله إلا

الله وحده

لا شريك له

الهامش: بسم الله ضرب هذا الدرهم بالبصرة سنة أربع و ثلاثين و مئة

الظهر: المركز:

محمد

رسول

الله

الهامش: محمد رسول الله ارسله بالهدى و دين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره

المشركون

درهم الخليفة أبي العباس عبد الله المعطاء (السفاح) ضرب عام 134هـ





درهم الخليفة أبي جعفر المنصور ضرب عام 140 هـ





درهم الخليفة أبي جعفر المنصور ضرب عام 150 هـ

الوجه: المركز

لا اله إلا

الله وحده

لا شريك له

الهامش: بسم الله ضرب هذا الدرهم بمدينة السلام سنة خمسين و مئة

الظهر: المركز:

محمد

رسول

الله

بخ





رهم أبو جعفر المنصور ضرب 154هـ